



كلية : التربية/ القائم

القسم او الفرع : علوم القرآن والتربية الاسلامية

المرحلة: الرابعة

أستاذ المادة : أ.م.د. خليل نوري مسيهر

اسم المادة باللغة العربية : اساليب التفسير

اسم المادة باللغة الإنكليزية : **interpretation methods**

اسم المحاضرة الأولى باللغة العربية: التفسير التحليلي

اسم المحاضرة الأولى باللغة الإنكليزية : **Analytical interpretation**

التفسير التحليلي

وهو الأسلوب الذي يتتبع فيه المفسر الآيات حسب ترتيب المصحف سواء تناول جملة من الآيات متتابعة أو سورة كاملة أو القرآن الكريم كله ، ويبين ما يتعلق بكل آية من معاني ألفاظها ووجوه البلاغة فيها وأسباب نزولها وأحكامها ومعناها ونحو ذلك . ويعد التفسير التحليلي منهج متفرع عن مناهج علم التفسير، ويأتي جنباً إلى جنب مع التفسير الإجمالي والمقارن والموضوعي.

نشأة التفسير التحليلي

يرجع تاريخ ظهور أسلوب التفسير التحليلي ونشأته بالتزامن مع تاريخ ظهور تفسير جامع البيان لابن جرير الطبري، ويعتبر من كتب التفسير الأولى، ارتكز عليه بشكل كبير العديد من المفسرين ممن جاءوا بعد الطبري، ويعزى ذلك لوجود كم ضخم من المعلومات والتفاسير والمسائل ذات العلاقة بالعلوم القرآنية المختلفة، وتعددت الأساليب التي اعتمد عليها المفسرين في هذا السياق سواء كان ذلك إيجازاً أو إطناباً، فقد اهتم البعض منهم بالاتجاه والمنهج والفقهيّات والبلاغيّات المتعلقة بشكل مباشر من القرآن الكريم.

أهمية التفسير التحليلي

تتمثل أهمية التفسير التحليلي بعدة جوانب، ومنها:

- ١- تسليط الضوء على العلاقة الرابطة بين المفردات والكلمات الواردة في الجملة وبين الجملة في السور القرآنية.
 - ٢- الاهتمام بنوع القراءة المطبق على الآية الكريمة ومدى الأثر في دلالتها.
 - ٣- التعرف على وجوه الإعراب في القرآن الكريم والدور الذي تلعبه الأساليب البيانية والإعجاز في القرآن الكريم.
 - ٤- توضيح الكلمات والتعرف على المراد منها.
 - ٥- الخروج بأهم الفوائد من الآيات القرآنية.
 - ٦- التخلص من اللبس وإزالته في فهم واستيعاب الآيات القرآنية.
 - ٧- إبراز الإعجاز القرآني وأسلوبه للقارئ.
 - ٨- إيجاد علاقة وثيقة بين النصوص القرآنية والواقع في حياة الإنسان.
- مميزات التفسير التحليلي :

- ١- أنه أقدم أساليب التفسير ، يتناول الآيات المتتابعة ولا يتجاوزها المفسر إلى غيرها حتى يعرف معناها .
- ٢- هذا الأسلوب هو الغالب على المؤلفات في التفسير، ومن أهمها قديماً وحديثاً تفسير الطبري .
- ٣- يتفاوت المفسرون في هذا اللون من التفسير بين الإيجاز والإطناب ، فمن التفاسير ما جاء في مجلد واحد بما فيه النص القرآني الكريم كله، ومنها ما جاء في أكثر من ثلاثين مجلداً .
- ٤- يظهر التباين بين المفسرين منهم من التزم في تفسيره بالتفسير بالمأثور والنقل عن ائمة السلف ، ومنهم من التزم بمناهج المذاهب الأخرى ، ومنهم من توسع في التاريخ والقصص والإسرائيليات .